رابط المادة على منصة باحث

شرح زاد المستقنع للإمام الحجاوي

يستفتونك شرح زاد المستقنع]23[باب نواقض الوضوء الشيخ عبد المحسن الزامل 1_8_1441هـ

عبدالمحسن الزامل

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات. مرحبا بكم مشاهدينا الكرام. الى لقاء جديد وحلقة جديدة من برنامجكم يستفتونك. هذا البرنامج الطيب المبارك الذي يأتيكم في هذا التوقيت عبر شاشة الرسالة. رحبوا معي في مطلع هذا اللقاء بضيفي وضيفكم صاحب - 00:00:00

فضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل. وهو المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. اللهم بارك لنا في علم شيخنا واجزه عنا خير الجزاء حياكم الله شيخ عبد المحسن. حياكم الله ابا انس. بارك الله فيكم. ارحب احيي جميع اخواننا. واسأله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا اللقاء - 00:00:26

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا ابواب العلم النافع والعمل الصالح وان يهدينا باذنه انه سبحانه وتعالى جواد كريم امين اللهم امين يا رب العالمين. سعداء دائما مشاهدينا الكرام بتواصلكم الطيب المبارك في هذا البرنامج. اه حياكم الله يا شيخ من - 00:00:46

التي آآ وصلت الينا اخونا ابو فجر يسأل يا شيخنا يقول بعد المسح على العمائم وما يدخل في حكمها ثم نزعها آآ قبل او نزعها بعد الحدث. هل لا بد من - 00:01:06

عفوا او نزعها قبل اداء الصلاة هل لا بد من اعادة المسح عليها مرة اخرى او اعادة الوضوء الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:23

اريد ان انبه اسئلة مسألة يسيرة تتعلق بالمسح على على العمل وهو مناسب لهذا السؤال في الحقيقة. وهو ما جاء عن ابي موسى رضي الله عنه وعن انس وهذه اثار آآ ذكرها العلماء - 00:01:39

انه كان يمسح على القلانس او على القلنسوة انا ابو موسى وكذلك انس رضي الله عنه وانا ذكرت ان هذا الاثر رواه ابن ابي شيبة من طريق اشعث عن ابيه عن ابيه موسى. وكذلك حديث انس سعيد بن عبد الله - 00:01:53

من ضرار عن انس رضي الله عنه اه عند عبد الرزاق وهذا واثر واثر ابي موسى رضي الله عنه من طريق اشعث ابن سليم حصل عليه توقف في ترجمة اشعث هذا بن سليم - 00:02:11

لان اشعث المشهور هو اشعث ابن ابي الشعتان عن ابيه ابي الشعتاء سليم الاسود وهي ترجمة مشهورة معروفة في الصحيحين فهي ترجمة يعني بها روايات كثيرة وترجع عظيمة وقوية هذا - 00:02:26

الاثر وقع فيه يعني نظر وقد تكلم فيه بعض من خرج هذا الاثر واختلف الكلام فيه منهم من قال ان اشعث من سليم واشعث بن ابي الشعثاء. ابوه ابو الشعثاء المشهور في الصحيحين. وانا قد راجعت بعض الشيء لكن آآ عندي توقف في - 00:02:46

انه اشعث ابن ابي الشعثان الامام المشهور. لم يعني اطمئن الى انه هو وانه يعني يجوز لخاطري انه اخر غيره قطرات بعض اخواننا ممن اه لهم عناية بالحديث والتراجم فبحث فيه وقال معناها انها اشعت هذا اشار الى انها اشعت - 00:03:08

هذا هو من ابي الشعثان المشهور وذكر بعض النقول في من جزم بانه المشهور المعروف في الصحيحين لكن اه انطلقت من من بعض اخواننا الاخرين ممن له عناية ايضا فبحث ودلني على - 00:03:30

النقل الاول عند الامام احمد رحمه الله في العلل وانه ذكر ان اشعث هذا هو ابن اسلم العجلي وان عبد الله ابن احمد سأل اباه عنه

فقال انه اشعث ابن اسلم العجلي - 00:03:47
كذلك البخاري رحمه الله في التاريخ الكبير ترجمه في اشعث ابن اسلم العجلي ونقل عن الامام احمد رحمه الله يعني هذا الشيء. وهذه وين كانت تتعلق بالتراجم لكنها مهمة لانها اه متعلقة بهذا الاثر ومن جهة صحته وثبوته - 00:04:05
لانه ينبني عليه حكم على القلانس اللي سبق عن آآ يعني التي تكلم العلماء فيها. كل معذرتنا يا شيخ كل هذا التدقيق في السند من اجل حكم بسيط اللي هو مسح - 00:04:25
الحكم عظيم حكم عظيم وبسيط قصدك يعني واسع يعني هذا ويترتب عليه لان من لا يرى المسح عليها لا يرى صحته الطهارة من جهة اذا مشى عليها اذا مشى عليها لكن من جوز يستأنس بالاثار المروية عن الصحابة رضي الله عنهم لانهم شهدوا - 00:04:38
الوحي يشاهد التنزيل والتأويل ولهذا هم اقرب الناس لفهم دلالات النصوص من الكتاب والسنة خاصة هذا المعنى موجود في القنانس الذي يجوز في العمائم او الذي دلت السنة على سنة ومشروع مشروع. اه فهذا الاثر كما تقدم الطريق وايضا ابن ابي حاتم رحمه الله في - 00:04:58
كتاب الجرح والتعديل ترجمة له في اشعث ابن اسلم العجري اشعث ابن اسيا ام العجلي وذكر رحمه الله عن ابي بكر بن ابي خيثمة ان حدثه والامام الحافظ ابو بكر بن ابي خيثم قال كتب الي يحيى ابن - 00:05:28
انه ثقة بصري. ثقة بصري وذكرها في ترجمته هذا الاثر. فهذه النقول عن هؤلاء الائمة الذين هم في الحقيقة المرجع في هذا الباب يبين ان اشعث هذا هو ابن اسلم العجلي. فاذا كان ثقة على ما قال يحيى المعين او آآ كما قال يحيى معين - 00:05:48
وانه ثقة ينظر في ترجمة ابيه رحمه الله فاذا ثبت ايضا انه يعني ثقة فانه يصح الاثر الى موسى وعاثر انس رحمه الله من طريق سعيد ابن عبد الله هذا ويحتاج ايضا للنظر في ترجمته فالمقصود ان هذا الاثر جاء - 00:06:14
ايضا عن جمع من الصحابة روي عن عمر رضي الله عنه وقد ذكره الخلان رحمه الله وهو احدى الروايتين احمد رحمه الله اختارها الخلال اختار انه يجوز المسح على القنانس وذاك كما معناه انه ثابت او صح عن صحابيين. يقصد عمر رضي الله عنه واباء - 00:06:33
موسى الأشعري وموسى وكذلك الأثر اللي هو عن انس رضي الله عنه. فهذا لا شك فيه دلالة على انه يجوز المسح على القلانس من جهة الاثر ومن جهة المعنى في هذه المسألة. اما ما يتعلق لكن الحقيقة يا شيخ استوقفني فعلا العناية يعني قضية الرجال والسند - 00:06:53
يعني بعض الناس احيانا يتوقع ان هذه الاحكام البسيطة في شريعة الاسلام انها ربما يعني اتت جزافا يعني او نقولات بسيطة لكن هذي العناية بالرجال عناية عظيمة جدا في قضية المسح على نعم نعم يعني شيء يعني يبهج الناس صحيح صحيح يعني - 00:07:15
يعني هذا هذا الاثر هذا الاثر حين ينقل من هذا الطريق ويبين اشعث بن اسد العجيري يستفيد من هذا ايضا فيما ينقل من اثار اخرى وان يستفيد ان هناك كبار او ائمة ثقات رحمة الله عليهم قد لا يذكرون الا في اثار نادرة - 00:07:35
نادرة وانه ليس اه يعني اه ثقات او ائمة حفاظ محصور مثلا في كتاب معين بعضهم يبحث مثلا يعني انا بحثت في ترجمة هذا فيما يتعلق بترجمته وفي ترجمة موسى ومن روى عنه وما اشبه ذلك لكن قد لا يروي - 00:07:57
وما كتاب اخر وان كان يذكر الجمهور من روى عنه تحتاج ان تراجع ترجمة ابي موسى مثلا لانه قد يكون ذكر من روى عنه آآ في كتب اخرى ويزيدك فائدة مثلا يعني آآ يعني كما يقال في الزوايا خبايا - 00:08:16
يا من اجتهد في يعني البحث وانا استعنت ببعض اخواننا يعني في الحقيقة جزاهم الله خيرا كما ذكرت وهذه النقول يعني كانت افادة ممن اوصلني الى هذه الفائدة وهي فائدة مهمة. يعني بعض العلماء قد يبحث في اثر - 00:08:36
مثلا واحد يعني ليلة كاملة وهذا واقع لكثير من الحفاظ يراجع اثر واحد في ترجمة انسان مثلا وقد لا يصل الى نتيجة اليه. لكنه يصل الى نتائج مبهرة وعظيمة في فوائد - 00:08:56

يقتنصها اثناء بحثه. يا سلام. قد يكون تكون هذه الفوائد التي تمر باثناء البحث تلك الفائدة لانها فوائد عظيمة وفوائد مهمة وقد تكون فوائد مثلا ايظا هو يبحث عنها ويريدها - 00:09:13

يدونها ولهذا التقليم صفحات الكتب لها اثر عظيم. في الحقيقة يعني في هذه في مسائل احيانا ما يكون فيها نصوص مرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام. لكن يستدل مثلا من جهة معنى محتمل دلالته. هل هذا المعنى دلالته قوية - 00:09:32

او ليست قوية يختلف العلماء فيها لكن حين يثبت عن الصحابة رضي الله عنهم هذا المعنى وانهم اثبتوه وجعلوه مجوزا هذا الفعل وهم اهل يعني الفصاحة والقمة في فهم اللغة والعربية - 00:09:54

والمعاني فان هذا يعطيك قوة في ترجيح هذا القول والجزم به حتى تكاد تجعله كالمنصوص عليه احيانا. جميل. جميل. لانك غافل عن المعنى لكن حين ينبهك عالم يعني في الحقيقة فتحت اسباب اخر احيانا - 00:10:12

من الاحاديث مثلا الحديث مثلا قد يطالعها الانسان يقتنص منها فائدة او فائدتين مثلا يراجع كلام العلماء يجد هذا العالم يسرد عشرات الفوائد هو لم يستحضرها ولم تأتي باله. حين يقرأ هذه الفوائد - 00:10:32

من كلام هذا العالم يجدها واضحة جلية بلا تكلف بالحديث يعني لا يكون الا عن بصيرة منهم رحمة الله عليهم. يعني ليست فوائد متكلفة فوائد مثلا كما يقال يعني ينتزعها انتزاع. يعني ينتزع اغراق. في الانتزاع لا - 00:10:56

فوائد عند النظر تكون ظاهرة هذا يقع احيانا في تراجم البخاري رحمه الله. مع مقارنته في كتاب الادب المفرد. في بعض الاحاديث التي قد يذكرها في الصحيح ثم يذكرها في العهد المفرد ويذكر فوائد - 00:11:15

مهمة اه هي هذي عند النظر فوائد ظاهرة لا اشكال فيها. جميل. لكنها لم يسق الحديث من اجلها انما يكون باب التنبيه او يفهم او من باب اللازم انه يلزم - 00:11:32

من هذا الشيء هذا الشيء فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا واياكم علما وهدى. امين يا رب. منه وكرمه. ويبدو يا شيخنا انه في التراجم ما في مجاملة في للرجال في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. لابد - 00:11:49

كان يقال اه هذا طريقه صح وهذا طريقه يعني ايضا تراجم كما يقول العلماء ليس قبلها ما يدل عليها وليس بعدها ما يدل العمليات استنباط ما فيها استنباط معاني قبل وبعد - 00:12:01

لا شيء يسبق ولا يلحق. ما في انسان يقول والله يجتهد مثلا يستنبط او كذا لكن في باب العلل ممكن لكن نفس الترجمة مبنية على النقد مبنية على النقل. ما يمكن ان تتعرض لاحتمالات - 00:12:17

والاوجه بل هي مبنية على النقل. ولهذا تجد حافظ ابن حجر رحمه الله في في كتاب فتح الباري. كثيرا ما يشدد على بعضه الشروع خاصة الكرماني الاحتمالات يولدها احيانا بعض التراجم - 00:12:36

يقول هذي احتمالات عقلية لا ترد في باب التراجم لا يمكن باب التراجم بابه النقل بابه النقل فلهذا من نقل وحفظه هو الحجة في هذا الباب. جميل احسن الله اليكم شيخنا. نعود - 00:12:51

الى سؤال اخونا لك اسأل يبدو فيما فهمتنا من السؤال انه الشخص اذا مسح على العمامة او غيرها وما يقوم مقامها في حكمها ثم قبل ان يصلي نزعها قبل ان يصلي نزعها هل في هذه الحالة ينتقض الوضوء؟ لا هذي على الصحيح - 00:13:08

ان نجعل ان نزع العمامة لا ينقض الوضوء وهي اولى بالحكم من نزع الخفين هي المسألة فيها خلاف لنزع الممسوحات ما يتعلق بالخفين فيها اربعة اقوال اربعة اقوال في هذه المسألة والاقوال محتملة وهذه مصنفة اشار اليها - 00:13:27

وآآ في سؤال او بحث آآ يعني اشارة الى هذه الاقوال لكن فيما يتعلق بالمسح على العمامة فهي اظهر لانه لم يرد دليل في اشتراط ادخال العمامة على طهارة. جميل. ولا توقيت فيها - 00:13:53

ولا توقيت ولهذا الحاق العمامة وكذلك الجبائر بالشرابات والجوارض كله لا دليل عليه. لا دليل عليه. ولهذا لو انه لبس العمم على طه على غير طهارة. الصحيح انه يجوز. اذ لا دليل على - 00:14:16

ولهذا وكذلك لا دليل على انه اذا مسح مثلا آآ انه اذا مسح رأسه يلبس العمامة. يريد ان يلبس الانسان تطهر وقلنا مثلا انه طهارة. هم

يقولون اذا صار اذا اراد ان يمسح على اذا اراد - 00:14:37
ان يلبس العمامة يمسح رأسه قبل ويغسل قدميه قبل ان يلبس العمامة كما انه يغسل القدمين قبل ان يلبس الخفين وهذا ايضا حتى على القول بان لبس العمامة يشترط ان يكون على طهارة - 00:15:04
لكونه ينتظر حتى يغسل قدميه في نظرة لان العادة ان الانسان اذا مسح الرأس مثلا هل يضع الامام ولا على الارض ولا يضع على رأسه الى مسح؟ ايه. يضع الاربع. لا هو هو الان - 00:15:24
خليه راسه مكشوف. لا لا يرفع الامام عليه ما يخلي صحيح ما يبقى حاسد يعني من يمسك الامام بيده صحيح. يمسك العيون في الغالب تكون قريبة منه العمامة على الرأس فلا ثم يلبسها - 00:15:40
لكن هذا المعتاد يعني صحيح. صحيح. ثم يغسل قدميه بعد ان يلبس العماء. هم اه فلذا لو حتى لو قيل بهذا اه فانها يشترط العلماء لكن الصحيح انه لا يشترط لا هذا ولا هذا نعم. احسن الله اليكم. اه ابو صالح يسأل الشيخ يقول - 00:15:58
من قلد عالما اه وهو على غير صواب في الاخذ بالدليل. هل يأثم على هذا التقليد ام لا هذا ينظر اذا كان قلد عالما كما ذكر. عالم من اهل العلم - 00:16:16
لكنه اتفق له انه على غير صواب وكيف تبين ان على غير صواب؟ لابد ان يكون سأل عالما اخر او جلس عالما اخر فتبين له مثلا بالدليل انه ليس بصواب. هذا يبين لك وضوح الشريعة - 00:16:34
وان عامة الناس يفهمونها. وهذا واقع حين تشرح تبين تذكر الدليل من من الكتاب او من السنة فانه يتضح بينهم فاذا تبين بالدليل البين ان هذا القول خلاف الصواب وكان شيء قد مضى - 00:16:52
مضى على ما هو عليه لا شيء عليه لا شيء عليه وفعله صحيح ولا اثم عليه. ما دام ليس تقليده اياه من باب التعصب. ولا من باب يعني تشدد في الاخذ بهذه الاقوال - 00:17:10
قال انما اجتهد في متابعة هذا العالم على انه من اهل العلم آآ الذين يقلدون ثم في المستقبل المستقبل اذا كان آآ يعني المستقبل عليه ان يعمل بالقول الصواب في المسألة. هم. الذي علمه - 00:17:24
ثم هل يعني في تقليدي؟ هو ينظر اذا كان العالم الثاني صار اوثق عنده واحرى اتباع الدليل فانه ينتقل اليه. واذا لا بأس ان يبقى على من تقلده اولا وان كان لا يقلده في هذه المسألة لكونه ان الصواب تبين له عنه على خلاف قوله. احسن الله اليكم شيخنا ننتقل حقيقة الى باب مهم جدا الحقيقة - 00:17:43
باب نواقض الوضوء فما المقصود او ماذا يقصد المؤلف رحمه الله بنواقض الوضوء؟ نعم ذكر رحمه الله باب نواقض الوضوء نواقض جمع ناقض ونواقظ الوضوء متعددة في مذهب ذكروها من نحو ثمانية نواق. وبعض العلماء يذكر اقل من نواقض والصحيح انها ان هناك نواقض ثابتة بالدليل - 00:18:08
الصحيح هناك نوع قد ذكروها الصحيح على خلاف ما ذكروا النواقض او الناقض له معنيان. معنى حسي ومعنى معنوي فالمعنى الحسي من نقض الحبل وهو فتله بعد قيده نقضت الحبل اذا فككته - 00:18:39
وحللت عقده هذا من جهة مع الحسي والمعنوي مثل نواقض الوضوء لان المصنف رحمه الله ذكر صفة الوضوء وان الانسان يتوظأ بعد الحدث فان البدن يحصل له وصف ويكون به طاهرا. ارتفع الحدث ارتفاع معنوي - 00:19:02
ارتفاع ما ارتفع الحدث. اذا ارتفع الحدث ثم وقع ناقظ من هذه النواقظ فانه تزول الطهارة وترتفع الطهارة من البدن وهذه النواقض بعض العلماء يقول النواقض هي التي تنقض بنفسها - 00:19:29
وهنالك اسباب نواقض الحدث واسباب الحدث ما يفرق بينها. منهم من يقول نواقض الوضوء اسباب معهم بعضهم يقول اسباب يعني الحدث نحو ذلك لكن من جهة التفريق في هذا يقولون الناقد ما نقض بنفسه كالبول والغائط هذا بنفسه. جميل - 00:19:51
واسباب الوضوء اسباب الوضوء التي يحصل للحديث هي ما يكون طريقا الى الناقة فريقا الى الناقة. مثل مثلا النوم هل النوم ناقض؟ ليس بناقض انما هو لانه طريق الى النار. الى الناقة - 00:20:16

لان الانسان حين ينام ويستغرق فانه لا يشعر بنفسه. هذا على قول الجمهور خلافا لمن قال ان نوم ناقض بنفسه. وهنالك احداث وقع فيها خلاف. مثل مسجد ذكر او يناقض بنفسه - 00:20:36

او سبب اذا كان مثلا بشهوة مثلا. اظن بنفسه. هذا هذا صحيح هو يعني مختار في هذا هو قول الجمهور وكذلك مثلا تقبيل مرأة مثلا بشهوة مثلا اذا قبلها هل هو ناقض بنفسه - 00:20:54

او نعقل ان السبب يعني او لا ينقض مطلقا خلاف في هذه المسألة. فالمقصود ان هذه النواق تحتل تختلف احكامها والمرجع في ذلك الى الادلة. نعم. احسن الله اليكم. ثم قال ينتقض آآ ما خرج آآ من سبيل - 00:21:14

ينقض ما خرج عندك ينقض ها؟ ينقض نعم ينقض. يعني هذا الاول الاول ينقض ما خرج من سبيل. اللي هو الاول اول نواة اول نواقض الوضوء. هم السبيل ما هو هو الطريق - 00:21:36

العلماء رحمة الله عليهم يعني قالوا ما خرج من سبيل. تخفيف قالوا السبيلين بعضهم ما خرج من وهو معنى كان مصنف رحمه الله يعني يشمل فالمراد بذلك السبيل هو وما مخرج البول - 00:21:50

بل يعني المخارج التي تكون من جهة المخرج من جهة دبر ومن جهة القبول اي ما خرج من سبيل هذا ينقض هذا بالاجماع لقوله سبحانه وتعالى وجاء احد منكم من الغائط - 00:22:11

وقال النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث صفوان السلمي والدكواني لكن من غائط وبول ونوم والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يقول احدكم اذا احدث حتى يتوضأ هذا محل اتفاق من اهل العلم - 00:22:30

اذا وجدت هذه النفق كذلك ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ومن ذلك ايضا وجود الريح فهذه تنقض بلا خلاف تنقض بلا خلاف بلا خلاف الحق ايضا - 00:22:52

اذا آآ جاءت الادلة بنواقض اخرى اخرى مثل مثل المذي والودي ايضا خلاف في والمني اذا كان خروجه عن غير شهوة عن غير شهوة فهذا ناقض عند الجمهور للوضوء لا يجب الغسل - 00:23:10

ويكن خروجه على هذا الوجه ليست خروجا صحيحا ليس خروجا صحيحا لكن هل يوجب الوضوء يوجب الوضوء اذا خرج دفقا كما يقع في الجميع في الاحتلام هذا موضع خلافة لكن اذا كان - 00:23:38

اه يعني خروجه على هذا الوجه فانه ينقض الوضوء وكذلك هذا هذا اه عندها الجميع. عند جميع اهل العلم الا ان الشافعي يقولون في المن اذا خرج على على هالوجه يجيبنا الغسل مطلقا لكن الصواب هو التفريق - 00:23:59

لحديث علي وما جاء في معناه اذا فضحت وما اشبه ذلك من الاخبار اللي جاءت في هذا الباب وكذلك عند الجمهور ينقض الوضوء كل خارج من السبيلين والخارج نوعان معتاد - 00:24:19

وغير؟ غير معتاد. معتاد. مهم. المعتاد هذه المذكورة عن المذكورة وغير المعتاد لو خرج مثلا حصى مثلا او اعواده او نحو ذلك. يعني اشياء تخرج من البدن غير معتادة. وكذلك ذكروا ايضا - 00:24:39

العلماء ايضا رحمة الله عليه من دقتهم وتحريهم لو ولدت امرأة ها بدون دم. مولود بدون دم نفاس. هذا يستحيل يا شيخ لا ما يستحي هذا وقع هذا وقع وذكر عن عائشة رضي الله عنها انها سألتها امرأة عن ما ادري عن ثبوتها لكن ما ادري يعني هل - 00:25:00

يقع طبيا مثلا هي الواقعة ظاهر امكانها ما ما هناك مانع لكن يظهر في الواقع والله اعلم لكن كانت عائشة رضي الله عنها المرأة عندها مرأة دم ولم ترى دم دما. قال انت امرأة طهارة الله. يروى عن عائشة انا ما ادري عن هذا الاثر وعن صحتها لكنه - 00:25:22

ذكر عنها رضي الله عنها كذلك كما تقدم الحصى والدود يعني كل خارج يخرج من السبيلين لكن اختلفوا في بعض الاشياء لمثل خروج الريح مثلا من القبل هل تنقض ولا تنقض - 00:25:41

بعض العلماء قالوا لتنقض ومنهم من قال لا تنقض لانه ليس للمثانة لانه ليس هناك منفذ من جهة خروج الريح من جهة القبول. فالله اعلم والاصل ان انها مثل هذا الشيء لا - 00:26:03

لا يقال به حتى نكون عن ثبت ويقين لان العصر هو بقاء الطهارة وثبوت الطهارة واليقين الا ننتقل عنه لا ننتقل عنه الا بما يزحزح هذا

اليقين. جميل. يسأل احد الاخوان يا شيخنا عن خروج الدم من اه دبر من الدبر بسبب الامراظ - 00:26:20
آآ او البواسير هل ايضا يعتبر من النواقض؟ نعم الجمهور كذلك هذا ناقظ ناقض عندهم اللي لانه خارج. ولو كان خارج غير معتاد فانه ناقض. هم. الادلة لانه حدث وان مثل ما قال النبي عليه الصلاة لا يقول اذا حدث حتى يتوضأ والقاعدة الحاق النادر بالاعم الاغلب الحاقد - 00:26:44
نادر بالاعم ولان هذه اشياء تخرج ولما كانت تهزو وان كانت يعني اه بعضها قد يكون نادرا لما لم تفصل النصوص في هذا الباب دل على انها ان حكمها حكم ما قارنها - 00:27:12
او ما كان خارجا من اه المعتاد ولان العبرة بالخارج بالخارج فهذه التي تخرج اه كلها تنقض من هذه المعتادة ومنها غير معتادة. هذا على قول الجمهور. مالك رحمه الله يقول الخارج غير المعتاد لا ينقض - 00:27:30
مثل الحصى والدود وهذا قوله رحمه الله ولهذا لكن الصواب ان قول الجمهور في هذا الصواب قول الجمهور في هذا وان وانه ناقض بعض العلماء في مسألة الحصى فصل او ما يخرج مثلا من هذه الاشياء مثل الحصى مثلا قال ان كان - 00:27:52
الحصى مثلا خرجت يابسة فانها لا تنقض وان خرجت مبتلة نقضت لكن هذا التفصيل موضع نظر. من يقال لا تنقظ مطلقا او تنقظ مطلقا مقام التفصيل في مثل هذا الذي هو في الحقيقة نادر - 00:28:18
ثم يأتي التفصيل فيه او يقال بالتفصيل فيه ولم تأتي النصوص فيه بهذا التفصيل يكونوا موضع نظر بل لا يكون حجة في هذا الباب او فصلا في هذه المسألة. نعم. بقي شيء في هذه المسألة - 00:28:42
ننتقل الاخرى شيخنا. لا ما خرج من سبيل هو هذه الاشياء. هذه الاشياء والعلماء قالوا ان هذه التي خرجت التي هي تنقض هي محل اجماع محل اجماع وهذه ايضا اه يعني منها ما هو طاهر لكن الاصل فيها النجاسة. لكن الخارج لا يفرق بين الطاهر والنجس - 00:29:05
مثل على الصحيح ومع ذلك ناقض الوضوء الريح وناقضة للوضوء. فلا تلازم بين النقض والنجاسة لا تلازم بين النقض والنجاسة. قد ينقض مع طهارته قد ينقض مع طهارته وفي اشياء محل اتفاق بين اهل العلم. المذي خارج معتاد اها - 00:29:31
وهو نجس عند عامة العلماء ومنهم من حكى اجماع في هذا ويجبل بل ان الوضوء منها اكد من غيره. النبي عليه الصلاة والسلام امر الصلاة والسلام بالوضوء منه وقال يغسل ذكره - 00:30:00
الصحيحة وانذييه يغسل ذكره واذيه ما فيه الوضوء وفيه ايضا الغسل على هذا الوجه. نعم احسن الله اليكم. اه عاطف من الجزائر يسأل شيخنا يقول اه بعظ الاشخاص يعمل له فتحة من جانب بطنه ويغلق - 00:30:16
مثلا مستقيم عنده اللي يقصد به فتحة الشرج. آآ هل يعتبر ما يخرج من هذه الفتحة الى الكيس المعد؟ يعتبر خارج من او ياخذ حكمها هذا آآ الخارج وهذا ايضا فيه كلام مصنف في الناقد الثاني. مهم. وخارج من بقية البدن - 00:30:36
الخارج من بقية البدن ونعن نجعله سؤاله. جيد. اه شرح للجملة التي احسنت يا شيخ. قال وخارج من بقية البدن ان كان بولا او غائطا اه او كثيرا نجسا غيرهما. نعم - 00:31:02
يعني الخارج من بقية البدن نوعان بول او غائط او كثيرا نجسا غيرهما مثل القيء والدم والقيح والصديد وما اشبه ذلك. القسم الاول وهو البول والغائط يقولون انه ينقض مطلقا - 00:31:19
اذا خرج البول او الغائط مثل ما ذكر يعني ماذا يقول؟ عملية جراحية يعني اغلق السبيلين المعتادة تغلق احيانا. نعم. لاسباب او امراض او لها فتحة جانبية يا عمي الفتحة جانبية - 00:31:42
فانه على المذهب وهو قول الاحناف انه ينقض مطلقا حتى ولو كان يعني المخرج الاصلي مفتوحا لو فرض لو كان المخرج اصيل يعمل مفتوح وله مخرج اخر فانه ينقض ينقض الوضوء. وبالاولى اذا كان المخرج مثلا - 00:32:00
اه اذا كان المخرج ماذا؟ يعني آآ مغلقا او مسدودا مسدودة مثلا فانه ينقض مطلقا لامانة لانه بول او غائط والله عز وجل يقول او جاحد منكم من الغائط. والحق البول به آآ بالاجماع - 00:32:24

جاءت النصوص واجماع العلماء على ذلك فهو ناقض للوضوء وهذا هو الصواب ذهب المالكية والشافعية الى التفصيل في هذا قالوا ان كان المخرج الاصلي مفتوح. نعم. يعمل مفتوح لم يسد - 00:32:44
فان الخارج الحادث هذا البديل الخارجي هذا لا ينقض الوضوء. ولو خرج البول او الغائط ولو خرج البول او الغائط وان كان المخرج الاصلي مسدودا فان المخرج الثاني اللي ما فتح له - 00:33:07
ينقض بشرط ان تكون الفتحة تحت المعدة تحت المعدة. المعدة لا فوقها وهذا قد يكون يعني موضع متقارب والله اعلم فان كان فوق المعدة فلا ينقض لهم حكمة في ذلك شيخنا. يقولون انه - 00:33:31
ياه اه لان الذي فوق المعدة حكمه حكم ما يخرج من اعلى البدن كالقي وغيره. كالقي هكذا قالوا. هم. قالوا ايضا نحن لسنا على يقين ان نقف هذا الباب. انما النقض مما كان خارجا من المخرج - 00:33:53
هذا اذا كان المخرج الاصلي يعني مفتوحا يعمل اما اه نعم اما اذا كان يعني او مسدودا وكان بسبب الحادث. يعني او شد وكان انسداده حادثا ليس اصليا حتى ولو كان سيدا حادثا. اما اذا كان المخرج الاصلي - 00:34:12
مسدودا يعني اصلا اصلا ما له مخرج مثلا. من الخلقة يعني. الخلقة مثلا وفتح له فتحة اخرى فانه ينقض عندهم مطلقا انه ينقض عندهم مطلقا. قالوا ان هذا ينزل منزلة المخرج الاصلي له - 00:34:38
لكن الصواب ما عشان يصنف رحمه الله ان الخارج من آآ يعني غير من غير المخرج الاصيل ينقض مطلقا. اذا كان الخارج بولا وغائطا. لان الصواب في هذا المالكي والشافعية نظروا الى المخرج - 00:34:57
نظروا الى المخرج. وعلقوا الحكم بالمخرج الحنابلة ومن معهم من علقوا الحكم بالخارج هذا هو اللي جاءت به النصوص عل علقت ماذا؟ الحكم؟ الخارج. الخارج للمخرج الله عز وجل يقول اوجى احد منكم من الغائط. والمخرج لم يتغلظ حكمه - 00:35:18
الا لتغلظ ما خرج منه ومع ذا وهو البول او الغد فتغلظ حكمه لتغلظ ما خرج منه وهو البول طبعا او الغائط العبرة بالخارج للمخرج وهذا يبين اه اه ان الحكم معلق عليه - 00:35:42
والادلة جاءت به ولذا مثلا الريح من قوله وهو خارج من بقية البدن ان كان بولا او غائطا ان كان بولا او غائضا هذا قد يفهم منه ان الريح لا تنقض - 00:36:02
لانهما ذكرها يستثنى الريح رحمه الله يعني مع انه من الريح ناخذوها محل اجماع من اهل العلم وهم وهم قالوا كذلك على قول مشهور في المذهب ومن وافقهم قالوا ان الريح اذا خرجت من غير - 00:36:18
المخرج الاصلي فانها لا تنقض لا تنقض وهناك قول تبقى على الاصل الادلة صريحة وواضحة في انه كما قال عليه الصلاة والسلام لا ينسى حتى يسمع صوتا اوجد ريحا فاذا كان البول - 00:36:38
ينقض اذا خرج من غير المخرج المعتاد والقائد كذلك الريح المعنى واحد والحكم واحد الحكم واحد والمعنى واحد. فمن اجرى الحكم الريح كما اجراه في البول والغائط فهو اسعد اسعد بالدليل - 00:36:56
انها ناقضة هذا هو الاظهر في مسألة الخارج من بقية البدن ان كان بولا او غائطا بهذا الشرط. جميل او كثيرا نعم. شيخنا استأذنك ايضا الاخت رحمة تسأل عن اه ما يسمى بغسيل الكلى هل يدخل في هذا الباب - 00:37:15
يعني في تفصيل يعني هل يعني انه قد يستخرج مثلا اذى من هذا الموطن حسب حسب الحالة حسب الحال ان كان انه يعني تتلقى النجاسة مثلا في كيس وتخرج مثلا من هذا المكان مثلا فحكم حكم - 00:37:39
ما تقدم وان كان المراد خروج الدم وهذا هو الاضر انه يعني يستقبل الدم في كيس وله طريقتان عندهم طريقة داخلية وطريقة خارجية في مسألة غسيل الكلى غسيل الكلى فالصحيح - 00:38:05
ان الدم لا ينقص الدم وهذا في وهذا خلافا للمذهب. مهم. عنده من دم ينقض اذا كان كثير اذا كان الدم كثيرا فانه ينقض على ما ذكر رحمه الله. لكن الصحيح ان الدم لا ينقض الوضوء - 00:38:26
ولا دليل على هذا اذا كان هذا هو المراد لان هذه المسألة ان ذكر مصنف في في الجملة التي ذكرها بعد ذلك. جميل. وما ذكر صفة

السؤال في حال مثل غسيل الكلى مثلا - 00:38:49
ذكرها بشكل عام يعني. اي نعم يقول هل هل يقاس غسيل الكلى مثلا على آآ آآ يعني انه قد يكون خارج احيانا الدم هو نفسه الدم ينقى ويصفى يعاد نعرف ان الاحكام تتعلق لو يتكلم انه يبدو من ناحية النجاسة هل يعتبر هذا يعتبر نجاسة خارجة تستوجب الوضوء - 00:39:05
لا الصحيح يعني ان ان الدم ان الدم لا ينقض. مهم. انه لا ينقض الوضوء. هذا هو الصحيح في مسألة الدم لا ينقض الوضوء. وايضا ما يتعلق مسألة ايضا مسألة مهمة تعلق بحمل النجاسة حمل النجاسة في الخارج النجس حين يعمل له مخرج - 00:39:29
او فتحة حين اه يغلق المخرج الاصلي مثلا للحاجة اليه مثلا عافانا الله واياه امين يا رب اه وجميع اخواننا المسلمين هذه الحال يجب على الانسان ان يتوقع. ثم نقول يعني توقف حمل النجاسة. مهم. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:39:54
الحمد لله. ثم يقال في هذا الباب ان آآ النجاسة ان هذه الميزة الخارجة لها حالان ان كانت تخرج خروجا يعني مؤقتا. خروج مؤقت يعني عند الحاجة الى اه اخراج الاذان فهذه لها حكم حكم الخارج الاصلي. وان كانت - 00:40:15
كما هو الواقع الظاهر والله اعلم من حال المرظى بهذا. اذا كانت نفس خروجها يعني مستمر وانه جعلت فتحة له ويوضع لك كيس ويستقبل النجاسة وليس بارادته هو بل يخرج - 00:40:41
يعني بدون ارادته وبدون علمه فهذه اصحابه يعاملون معاملة سلاسل بول وخاصة في معاملة سلس البول والغائط والريح وما اشبه ذلك. وخاصة في جريان البول جريان البول لانه يجري الحال يتوضأ عند دخول - 00:41:00
وقت الصلاة يتوضأ عند دخول وقت الصلاة على قول الجمهور ويبقى على طهارته جميع الوقت الى ان تحظر الصلاة الثانية. الى ان تحظر الصلاة الثانية. الثانية. ثم اه يتوظأ هذا وعلى قول مالك رحمه الله انه يتوضأ الوضوء المعتاد وان هذا الخارج - 00:41:20
الغير او على هذه الطريقة لا ينقض الوضوء حتى ينقضه النقض مع ان هذا في الحقيقة لا يتأتى فيه النقض المعتاد يعني على ما افهم منه لا يتأتى فيه النقد المعتاد لانه يكون بغير ارادته وعمر له يعني لا يقال لكن الحق - 00:41:45
بسلاس البول انه ليس في معنى السلس في هذا الحكم ما يظهر والله اعلم. قال وزوال العقل بس وكثير نجلسا غيرهما ايضا او ما تعرضنا لمسألة او كثيرا نجسا غير البول والغائط ينقض بشرطين - 00:42:05
ان يكون كثيرا ان يكون نجسة مثل القيء والدم والقيح والصديد وسامي قوله كثير يخرج القليل فلو مثلا قاع يعني شيئا يسيرا فانه لا ينقض مثلا او خرج نقط من الدم فانه لا ينقض مثلا الامر الثاني نجسا - 00:42:27
يخرج سائر ما يخرج من البدن من الطاهرات مثل العرق مثلا ما يتحلل من البدن مثلا وكذلك المخاط وكذلك المصاب كل هذه الفضلات تخرج من البدن هذه لا تنقض الوضوء لا تنقض الوضوء - 00:42:56
لأنه هي كانت مستقبلة لكن ليست نجسة ثم لا دليل على النقض بها بل جاءت ادلة مما يدل على انه ان الإنسان يخرجها اثناء الوضوء الاستنشاق رسالة استنشاق يستنشق بالغ الاستنشاق - 00:43:14
صحيح. لكن الاحداث المعروفة بشرطه ان ينقطع الحدث لو كان موجودا فان الوضوء لا يصح هذا محل اجماع فلذا بهذين الشوطين كثير ونجس هذا على قول المذهب وقول الاحناف ذهب مالك والشافعي - 00:43:30
الى ان ما يخرج من بقية البدن بقية البدن غير البول والغائط وكذلك الريح على ما تقدم على هذا القول لا ينقض الوضوء المذهب استدلوا يعني المذهب قالوا لانها نجسة - 00:43:52
وخارجه وبهذا تجامع الخارج من المخرج الاصلي مخرج الاصلي وان هذه نجاسات وهي خارجة من المخرج لكن هذا منتظم منتقد طردا وعكسا. لان الخارج من البدن قد يكون طاهر وقد يكون نجس - 00:44:18
وهو ناقض ثم الخارج من البدن للخارج من هذه الاشياء المذكورة ينقض بلا خلاف ولو كان يسيرا كما يقال لا طردا ولا عكسا لا يصح الحاقها بهذه التي تخرج من البدن من البول والغائط - 00:44:37
استدلوا بديل اخر وهو ما رواه احمد وروى الترمذي رحمه الله ان النبي طاء فتوضأ كما قال رواه ابو الدرداء يعيش ابن الوليد اه عن

ابيه عن خادم معدان او عن معدن ابي طالب عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فتوضأ - 00:44:56

لكن روى احمد والترمذي من هذا الطريق افطر قال فسألت ثوبان قال صدق يعني حديث ابي درداء صدق انا صبوبت له وضوءه وهذا الحديث فيه كلام كثير لكن وان كان ظاهر سند انه جيد لا بأس به فلا دلالة فيه على ان القيء ناقض - 00:45:22

لانه مجرد فعل وعن النبي قاعة فتوضأ وهذا مشروع الانسان اذا خرج منه هذا الشيء مثل السنة ان يتوضأ لان القيء يضعف البدن فالسنة تتوضأ ولهذا يأتي مشروعية الوضوء في مسائل كثيرة - 00:45:46

اه لا يجب مثل لو اكل شيئا اه توضأوا مطبوخا توضأوا ان مست فلهذا كان الصواب في هذه المسألة ان هذا الخارج ان هذا الخارج لا ينقضه كما هو قول مالك رحمه الله والشافعي لان ايضا هذا الباب - 00:46:03

ما دام انه بان الطهارة ثابتة للبدن فلا يمكن ان نقول بانه اه حله الحدث الا بيقين والمصنف رحمه الله سيذكر مسائل في باب التحري في مسألة نقض الوضوء وانه اذا وقع شك - 00:46:27

في مسألة نقظة حتى في بعض النواقض حتى في بعض النواقض التي وقع الدليل عليها مثل لمس الذكر في بعض صوره لم ينقضوه حتى يستيقظ النقض كذلك لا نقول بانها بان هذه الخارجة من البدن تنقض - 00:46:51

بدليل صريح وذلك ان العصر برأت الذمة وبقاء الطهارة ولا ينتقل عن هذا الاصل ثم جاء من السنة ما يدل على خلاف ذلك ثبت في حديث جابر ان ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عباد بشر وعمر ابن ياسر - 00:47:12

ابو داود لكن تسميتهما هو عند البيهقي انهما رضي الله عنهما آآ حرص آآ في مرة في بطن الوادي ففهم الشعب القصة بكاملها وان رجلا من المشركين جاء علم انه - 00:47:32

ابو ربيعة للقوم الانصاري وكان يصلي رضي الله عنه وهو عباد ابن باسهم حتى سال الدم من الحديث وفيه انصرف وفيه انه قال له هل اخبرتني؟ قال اني كنت في سورة فقيرة ان اقطعها. فالشاهد انه لم يأتي انه لم يقطع الصلاة. وهو كان النبي عليه الصلاة - 00:47:53

هو الذي امرهم بذلك. ومعلوم ان مثل هذا يعلم به النبي عليه الصلاة والسلام وانهم يبلغون النبي عليه الصلاة والسلام. دليل يبين على ان الدم ليس بناقض قصة عمر رضي الله عنه لما طعن رضي الله عنه في صلاة الفجر فلم ينصرف من الصلاة الا لما شق عليه الامر واستمر به خروج الدم - 00:48:15

وقائع الصحابة رضي الله عنهم في باب الغزوات كانوا يصابون بالدماء وكانت جراحات تخرج من ابدانهم فكانوا يصلون ولم ينقل شيء من هذه وادلة كثيرة لمن تتبع ونقل بعض المقالات عن بعض الصحابة في هذا الباب ليست صريحة - 00:48:35

في هذا الباب انه مجرد نقولات محتملة في ترك الادلة المتيقنة في هذا الباب مع هذا الاصل المتعلق بقاء الطهارة وانه لا الا بدليل بين، هذا هو الذي يقال او الاظهر في هذه المسألة. مسألة مسألة القيء وكان كل - 00:48:50

مثل قيح والصديد القيح الصديد من خروج البدن فانه لا ينقض لكن نقول يعني ينبغي لسانا ان يختاط مثل هذا تعطي مثل هذا وكونه يتوضأ هذا امر حسن. يتوضأ. مهم. وضوءه في هذا امر حسن وامر مطلوب. اه اولا اه - 00:49:10

لان الوضوء طهارة ومشروع عند حصول بعض الاشياء التي تضعف البدن التي تضعف البدن. البدن. لكن لا نقول بوجوب الوضوء في مثل هذه الحال. لان ما هناك دليل يدل على هذه على هذا - 00:49:33

كما تقدم. ولعل هذا ان شاء من من كمال هذه الشريعة حقيقة دائما في الجزئيات يعني تجد آآ يعني كثير من الامور الجميلة يعني حتى احيانا الانسان اذا يعني اجلكم الله والسامعين يعني قد الوضوء بالنسبة لها هو طهارة بغض النظر هل كان هذا ينقض الوضوء - 00:49:50

رحمة الله عليهم هم يقولون انه يشرع الوضوء في مثل هذا يشرع الوضوء لكن يقولون نحن لا نلزم بشيء لسنا على هلج ويقين منه. مهم. يعني الانسان يسأل يقول اخبرني هل يجب ولا ما يجب - 00:50:10

يقول لا يجب ان تطهرت فهو افضل لكن لا يجب عليك ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ذاك الرجل سأل هل علي غيره؟ قال لا الا انت تطوع النبي عليه الصلاة والسلام قال له ذلك. مهم - 00:50:29

مع انه معلوم في علم التطوعات وفضلها لكنه عليه الصلاة والسلام ثم اخبر انه صدق دخل الجنة. يا سلام! جميل. هذا امر متقن احسن الله اليكم شيخنا والحديث معكم ممتع ولا يملك شكر الله لكم شيخنا على المشاركة معنا في هذه الحلقة جزاك الله خير جزاك الله لكم ولكم شيخنا الكريم - 00:50:44

شكرا لكم انتم مشاهدينا الكرام على طيب المتابعة لنا في هذا اللقاء الطيب المبارك. شكرا لضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل وهو المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي - 00:51:04

يجمعنا اللقاء غدا باذن الله الى ذلك الحين. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:14